

The Impact of Organizational Factors of the Nursing Staff on the Efficiency of Using Health Information Systems in Government Hospitals: An Applied Study

Sarah Radwan El-Saeed Mostafa

sa90ra99a@gmail.com

PhD Researcher - Hospital Management Major - Faculty of
Commerce and Business Administration - Helwan University

Supervised by:

Prof. Dr. Safaa Salah Ismail

Professor and Dean of the Faculty of Nursing
Faculty of Nursing - Helwan University

Dr. Nabil Salah Mohamed

Business Administration Lecturer
Faculty of Commerce and Business Administration - Helwan
University

Received: 25 January 2025 Accepted: 25 February 2025 Published: April 2025



This article distributed under the terms of Creative Commons Attribution-Non- Commercial-No Derivs (CC BY-NC-ND)
For non-commercial purposes, lets others distribute and copy the article, and to include it a collective work (such as an
anthology), as long as they credit the author(s) and provided they do not alter or modify the article and maintained and its
original authors, citation details and publisher are identified

Abstract

The research aimed to determine the impact of organizational factors of the nursing staff on the efficiency of using health information systems in government hospitals: an applied study. The researcher used the descriptive analytical approach. The research sample consisted of (380) workers in government hospitals, The research tools were a questionnaire form. The research results reached the availability of organizational factors affecting the efficiency of using health information systems in government hospitals. There is also a statistically significant impact of organizational factors affecting the efficiency of using health information systems on the efficiency of health information systems. The research recommended the need to focus on developing an integrated technical infrastructure that supports health information systems, including updating devices and software periodically to ensure efficient work continuity, as well as enhancing the culture of cooperation between different departments in health organizations to ensure integration in the use of health information systems, which contributes to improving data quality and achieving accurate results that serve planning objectives.

Keywords: Organizational factors affecting the efficiency of using health information systems, health information systems, nursing staff.

تأثير العوامل التنظيمية لهيئة التمريض على كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية بالمستشفيات الحكومية: دراسة تطبيقية

إعداد

سارة رضوان السعيد مصطفى

sa90ra99a@gmail.com

باحثة دكتوراه - تخصص إدارة مستشفيات - كلية التجارة وإدارة الأعمال - جامعة حلوان

إشراف

د / نبيل صلاح محمد

مدرس إدارة الأعمال

كلية التجارة وإدارة الأعمال - جامعة حلوان

أ.د/ صفاء صلاح إسماعيل

أستاذ وعميد كلية التمريض

كلية التمريض - جامعة حلوان

تاريخ الاستلام: 25 فبراير 2025 تاريخ القبول: 25 مارس 2025 تاريخ النشر: أبريل 2025

المستخلص

هدف البحث إلى تحديد تأثير العوامل التنظيمية لهيئة التمريض على كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية بالمستشفيات الحكومية: دراسة تطبيقية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (380) عاملاً من العاملين في المستشفيات الحكومية، وتمثلت أدوات البحث في استمارة استبيان، وتوصلت نتائج البحث إلى توافر العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية في المستشفيات الحكومية، كذلك يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للعوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية على كفاءة نظم المعلومات الصحية؛ وقد اوصى البحث بضرورة التركيز على تطوير بنية تحتية تقنية متكاملة تدعم نظم المعلومات الصحية بما في ذلك تحديث الأجهزة والبرمجيات بشكل دوري لضمان استمرارية العمل بكفاءة، كذلك تعزيز ثقافة التعاون بين الإدارات المختلفة في المنظمات الصحية لضمان التكامل في استخدام نظم المعلومات الصحية مما يساهم في تحسين جودة البيانات وتحقيق نتائج دقيقة تخدم أهداف التخطيط.

الكلمات المفتاحية: العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية ، نظم المعلومات الصحية، هيئة التمريض.

المقدمة

يشهد القطاع الصحي تطورًا متسارعًا في تبني التكنولوجيا الرقمية بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة حيث أصبحت نظم المعلومات الصحية جزءًا أساسيًا من بيئة العمل في المستشفيات، وتساعد هذه الأنظمة في إدارة البيانات الطبية، وتوثيق السجلات، وتحسين عمليات اتخاذ القرار مما يساهم في تعزيز كفاءة الخدمات الصحية، ومع ذلك فإن فعالية استخدام هذه النظم لا تعتمد فقط على التكنولوجيا بل تتأثر بالعديد من العوامل التنظيمية التي تحكم بيئة العمل داخل المستشفيات لا سيما فيما يتعلق بهيئة التمريض.

ويعد التمريض أحد الركائز الأساسية في القطاع الصحي حيث يشكل العاملون فيه نسبة كبيرة من القوى العاملة في المستشفيات ويؤدون دورًا حيويًا في تقديم الرعاية الصحية، ومن هنا تبرز أهمية دراسة العوامل التنظيمية التي تؤثر على أداء هيئة التمريض مثل بيئة العمل، والدعم الإداري، ومستوى التدريب نظرًا لتأثيرها المباشر على مدى كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية. (Man,et al , 2020,p. 2)

وتعكس العوامل التنظيمية بيئة العمل الداخلية ومدى جاهزية المستشفيات لاعتماد التقنيات الحديثة فالعوامل مثل التوجيه الإداري وتوافر التدريب المستمر ودعم القيادة والوضوح في الأدوار والمسؤوليات، تعد ضرورية لضمان الاستخدام الفعال لأنظمة المعلومات الصحية وعندما تكون هذه العوامل متوافرة بشكل مناسب يمكن أن تساهم في رفع مستوى كفاءة هيئة التمريض في توظيف التكنولوجيا لتحسين جودة الرعاية الصحية واتخاذ قرارات دقيقة في الوقت المناسب. (Hamid,et al, 2022,p. 32)

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في تطوير نظم المعلومات الصحية إلا أن بعض التحديات التنظيمية قد تعيق تحقيق الاستفادة القصوى منها، ومن أبرز هذه التحديات ضعف التدريب التقني ومقاومة التغيير مما قد يؤثر سلبًا على كفاءة هيئة التمريض في التعامل مع البيانات الصحية، وبالتالي فإن دراسة هذه العوامل التنظيمية يمكن أن تساعد في تقديم حلول عملية لتحسين أداء العاملين وضمان الاستخدام الأمثل للأنظمة الرقمية. (Qiu,et al, 2023,p. 5)

بناءً على ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل دور العوامل التنظيمية في رفع كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية من قبل هيئة التمريض، وذلك من خلال استكشاف التحديات التي تواجههم، وتحديد العوامل التي يمكن تعزيزها لضمان الاستخدام الأمثل لهذه النظم. وبهذا، توفر الدراسة إطاراً عملياً يمكن أن تستفيد منه الجهات المعنية لتحسين الأداء التنظيمي وتوظيف التكنولوجيا في القطاع الصحي.

الدراسات السابقة

وسيتم عرض بعض من الدراسات السابقة التي تناولت العوامل المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية موضوع الدراسة، وقد قام الباحث بتوضيحها على النحو التالي:

دراسة (Yasin,et al (2019 بعنوان:

Management Information Systems for Supporting Educational Organizations: A Case Study through one Private University in Malaysia

والتي هدفت إلى التعرف على قدرة نظم المعلومات الإدارية على تحسين الأداء لدى الجامعات الخاصة في ماليزيا، إذ بينت الدراسة بأنها تسهم بشكل فعال في تحسين تطبيقات القبول والتسجيل، كما أن لها دور فعال فيما يخص المالية وإدارة الموارد البشرية ووضع الميزانية والضوابط المالية، وقد تم استخدام المنهج النوعي، وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلات، وتوصلت نتائج الدراسة أهمية ما يخص بنية تكنولوجيا المعلومات وفعاليتها، ونظم المعلومات والنشر بشكل فعال، وكذلك أهميتها فيما يخص الهيكل التنظيمي لدى المنظمات، وقد اوصت الدراسة بضرورة إشراك العاملين بدورات متخصصة فيما يخص نظم المعلومات الإدارية لتحقيق الاستفادة المثلى من استخدامها.

دراسة محمود (2022) بعنوان: قياس أثر تطبيق التحول الرقمي على الأداء المتوازن للمؤسسات العاملة بقطاع الخدمات الصحية المصرية: دراسة حالة.

وقد هدفت الدراسة إلى قياس تطبيق أثر التحول الرقمي على الأداء المتوازن بشقيه المالي وغير المالي بمؤسسات قطاع الخدمات الصحية العاملة بالبيئة المصرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

التحليلي والاستنباطي، ومنهج دراسة الحالة لقياس أثر تطبيق التحول الرقمي على إحدى مؤسسات القطاع الصحي

العاملة بالبيئة المصرية وهي مجموعة مستشفيات كليوباترا، ولتطبيق دراسة الحالة تم مقارنة نتائج مجموعة من المقاييس والمؤشرات التي تعبر عن الأداء المتوازن بالاعتماد على البيانات المستخرجة من القوائم المالية للمستشفى عبر سلسلة زمنية منذ عام (2016 وحتى عام 2019م)، شملت فترتين هما فترة ما قبل التحول الرقمي (2016-2017م) وفترة ما بعد التحول الرقمي عام (2018-2019م)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق التحول الرقمي يؤثر بشكل إيجابي على الأداء المتوازن لمجموعة مستشفيات كليوباترا حيث يبدو هذا التأثير واضحاً من خلال تحسين ورفع كفاءة وفعالية كل من البعد (المالي، والعمليات الداخلية، والعلاء، والتعليم والنمو).

دراسة سقاط (2022) بعنوان: التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية وفق رؤية 2030: دراسة حالة مستشفى النور بمكة المكرمة في الفترة من 2021 - 2022.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر متطلبات التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية وفق رؤية 2030، وقد تم تطبيق الدراسة على مستشفى النور بمكة المكرمة كدراسة حالة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (52) مفردة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى توفر الإدارة العليا بمستشفى النور الدعم الكافي نحو التحول الرقمي والوقت المناسب نحو جهود التحول الرقمي في كافة معاملات المستشفى، كما يتوفر لدى مستشفى النور التوجهات الاستراتيجية المناسبة للتحول الرقمي لتحويل التهديدات إلى فرص يتم الاستفادة منها مستقبلاً في عملية التحول الرقمي، وقد اوصت الدراسة بضرورة تعزيز دعم الإدارة العليا للمستشفى للتحول الرقمي من خلال توفير إدارة موازنة خاصة لتطوير جودة خدماتها الإلكترونية كمدخل للتحول الرقمي، وتخصيص المستشفى لنظام حوافز فعال للموارد البشرية المتميزة مما يشجع على سرعة التحول لتطبيق الإدارة بالوسائل الإلكترونية.

دراسة العتيبي، جفري (2023). بعنوان: أثر تطبيق البرامج التقنية للزيارات الطبية على كفاءة أداء العاملين لتقديم الخدمات الصحية (دراسة ميدانية في مستشفى الموية العام).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق البرامج التقنية للزيارات الطبية على كفاءة أداء العاملين لتقديم الخدمات الصحية بمستشفى الموية العام. وذلك من خلال التعرف على واقع استخدام البرامج التقنية

للزيارات الطبية على كفاءة أداء العاملين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم الاستعانة بأداة الاستبيان باعتبارها الأداة الرئيسية للدراسة. ولقد انحصر مجتمع الدراسة في مستشفى الموية العام، حيث يُقدر حجم المجتمع بعدد (230) موظف ما بين أطباء وكادر صحي وكادر إداري، حيث تم اختيار عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية، وذلك لتحديد فئة العينة المستهدفة من العاملين بمستشفى الموية العام، وبلغ حجم العينة عدد (117) موظف من العاملين بالمستشفى. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أنّ البرامج التقنية والذكاء الاصطناعي تساعد على تحسين رعاية المريض من خلال تقليل وقت البحث، وإعطاء أدلة سريعة على كفاءة الإجراءات والعلاجات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ هناك اتجاه إيجابي للعاملين بمستشفى الموية العام نحو التغيير واستخدام التقنية. وأن من أهم معوقات تطبيق البرامج التقنية للزيارات الطبية ارتفاع مستوى الخصوصية المعلوماتية للبيانات بين المريض والطبيب. وبيّنت الدراسة أيضاً أنّ هناك ضعف في ثقة العاملين في استخدامهم للبرامج التقنية الحديثة في المستشفى..

دراسة (2025) Palojoki, Vuokko بعنوان:

Kanta information system services: Assessment of the development of digitalisation in healthcare 2010–2024.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم خدمات نظام معلومات كانطا إلى أهداف استراتيجية التحول الرقمي وإدارة المعلومات في الرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية 2010-2024، سعى التقييم إلى إنتاج تحليل شامل لتطوير ووظائف خدمات كانطا من منظور الرعاية الصحية، وركز التقييم على تكاليف التطوير والأهداف والأولويات الاستراتيجية بالإضافة إلى الوظائف والفوائد الحالية والمستقبلية لخدمات كانطا، وتم إجراء التقييم باستخدام نهج متعدد الأساليب شمل المصادر الأدبية والبيانات التجريبية، وتم جمع البيانات التجريبية من خلال مقابلة موضوعية واستطلاع، شارك فيه عدد كبير من الأطراف المشاركة في تطوير واستخدام خدمات كانطا، وتم اعتبار الفوائد الحالية لخدمات كانطا مهمة في التقييم. تظهر النتائج أنّ كانطا هي البنية التحتية الرقمية الرئيسية للرعاية الصحية، مما يسهل مشاركة بيانات المرضى بين المنظمات المختلفة. وبناءً على النتائج، تلعب شفافية التمويل، والتدابير الرامية إلى تحسين التنفيذ العملي للتشريعات، والتوجيه الاستراتيجي، والأولوية التحليلية لمجالات التطوير،

دورًا رئيسيًا في ضمان التطوير الفعال لخدمات كانطا وقدرتها على الاستجابة للاحتياجات المستقبلية في تطوير الخدمات الرقمية للرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية.

مجال الاستفادة من الدراسات السابقة:

- التعرف على بعض المصادر والدراسات والدوريات والبحوث النظرية والتطبيقية المعتمدة بحيث تمكن الباحثة من بناء الإطار النظري للدراسة.
- الإلمام بالوسائل الإحصائية للدراسة الحالية عن طريق الاطلاع على الوسائل المستخدمة في تلك الدراسات وتحديد الوسائل الأكثر ملائمة لاختيار نموذج الدراسة الافتراضي.
- التعرف على النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات والتي سهلت على الباحثة الانطلاق من حيث انتهى الآخرون أو البحث في الجوانب التي لم يتناولوها.

❖ ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تناولت الدراسة الحالية العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية والتي لم يسبق أن تناولتها الدراسات السابقة.
- تناولت الدراسة الحالية متغيرين رئيسيين لكل منهما أبعاد فرعية، في حين اقتصرَت الدراسات السابقة على علاقة مجزأة وغير متكاملة في محاولة منها لتحقيق تكامل بين متغيراتها.
- اختلفت الدراسة الحالية في محاولتها لإيجاد علاقات ارتباط وأثر بين العوامل التنظيمية في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية بأبعادها بالتطبيق على المستشفيات الحكومية محل الدراسة.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على عينة عشوائية من العاملين بالمستشفيات الحكومية، وقد تكونت العينة من (40) عاملاً من العاملين بالمستشفيات الحكومية بكافة المسميات الوظيفية بها، وذلك لرصد واستطلاع الموقف الحالي للتعرف على العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام هيئة التمريض لنظم المعلومات الصحية، ويمكن عرض مجموعة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الاستطلاعية؛ وتوصلت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى:

جدول (1) نتائج تحليل الدراسة الاستطلاعية باحتساب النسبة المئوية لمتغيرات البحث

م	العبارات	التكرارات	بدائل الاستجابة
---	----------	-----------	-----------------

			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الأول: العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية							
1	توفر الإدارة البنية التحتية التقنية المطلوبة لتشغيل الأنظمة بكفاءة.	ت	2	1	3	9	15
		%	6,7	3,3	10	22,5	50
2	توفر الإدارة دورات تدريبية للعاملين لتدريبهم على استخدام نظم المعلومات الصحية.	ت	6	2	2	16	2
		%	23,3	6,7	6,7	53,3	6,7
3	تحدد الإدارة الأهداف المتوقعة من استخدام نظم المعلومات الصحية.	ت	2	3	2	6	16
		%	6,7	10	6,7	23,3	53,3
4	تضع الإدارة بروتوكولات واضحة لاستخدام نظم المعلومات الصحية.	ت	3	3	4	15	5
		%	10	10	13,3	50	16,7
المحور الثاني: كفاءة نظم المعلومات الصحية							
5	توفر نظم المعلومات الصحية معلومات شاملة لتنفيذ الخطة العلاجية.	ت	5	1	1	7	17
		%	16,7	3,3	3,3	23,3	56,7
6	تعطي نظم المعلومات الصحية الحالية تغذية راجعة للعاملين عن حالة المرضى.	ت	17	3	1	3	6
		%	56,7	10	3,3	10	20
7	توفر نظم المعلومات الصحية معلومات تناسب متطلبات العمل.	ت	3	3	4	5	15
		%	10	10	13,3	16,7	50
8	يتم تحديث البيانات على نظم المعلومات الصحية بصورة مستمرة.	ت	2	2	1	11	14
		%	6,7	6,7	3,3	27,5	46,7

المصدر: من إعداد الباحثة.

تشير الدراسة أن العاملين بهيئة التمريض بالمستشفيات الحكومية يرون أن الهيئة تهتم بنظم المعلومات الصحية، كما توضحها النتائج التالية:

أولاً: العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية

- توفر الإدارة البنية التحتية التقنية المطلوبة: أظهرت النتائج أن 72.5% من المشاركين (موافق وموافق بشدة) يرون أن الإدارة توفر البنية التحتية اللازمة مما يدل على رضا عام عن هذا العامل.

- توفير الدورات التدريبية: أظهرت النتائج أن 53.3% من المشاركين وافقوا على أن الإدارة تقدم دورات تدريبية، لكن 30% لم يوافقوا أو كانوا محايدي مما يشير إلى الحاجة إلى تعزيز هذه الدورات.
 - تحديد الأهداف المتوقعة: أفاد 76.6% بأن الإدارة تحدد أهداف استخدام نظم المعلومات الصحية مما يشير إلى وضوح الرؤية لدى الإدارة.
 - وضع بروتوكولات واضحة: وافق 66.7% من المشاركين على وجود بروتوكولات واضحة، بينما أبدى 20% اعتراضهم مما قد يعكس الحاجة إلى مزيد من الوضوح لهذه البروتوكولات.
- ثانياً: كفاءة نظم المعلومات الصحية:**
- شمولية المعلومات في الخطة العلاجية: 80% من المشاركين يرون أن النظم توفر معلومات شاملة مما يعكس كفاءة النظام في دعم القرارات العلاجية.
 - التغذية الراجعة عن حالة المرضى: أظهرت النتائج أن 66.7% (غير موافق بشدة وغير موافق) يرون أن النظم الحالية لا تقدم تغذية راجعة كافية، مما يشير إلى فجوة تحتاج إلى تحسين.
 - مدى توافق المعلومات مع متطلبات العمل: 66.7% من المشاركين يعتقدون أن المعلومات المتاحة تتناسب احتياجات العمل، ولكن 30% لديهم تحفظات مما يستدعي تطوير آليات تخصيص البيانات.
 - تحديث البيانات باستمرار: 74.2% من المشاركين يرون أن البيانات يتم تحديثها بانتظام مما يشير إلى أن النظام يعمل بكفاءة ولكن هناك مجال للتحسين.

مشكلة البحث

تعد نظم المعلومات الصحية من الركائز الأساسية لتحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز كفاءة الأداء في المؤسسات الطبية، إذ تسهم في تسهيل إدارة البيانات الصحية، ودعم اتخاذ القرار بشكل سريع ودقيق، ومع ذلك تواجه العديد من المؤسسات الصحية تحديات متعددة تتعلق بكفاءة استخدام هذه النظم مما قد يؤثر على جودة الخدمات المقدمة، ومن أبرز هذه التحديات ضعف البنية التحتية التقنية وقلة التدريب المقدم للعاملين، وعدم وضوح الأهداف والسياسات المتعلقة باستخدام نظم المعلومات الصحية إضافة إلى محدودية التغذية الراجعة التي تقدمها هذه النظم لمستخدميها.

كما أن مدى توافق المعلومات المتاحة مع احتياجات العمل، وآلية تحديث البيانات، يمثلان عاملين مهمين يؤثران على فعالية استخدام هذه النظم. بناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية، وقياس مدى فاعليتها في توفير المعلومات اللازمة لدعم العمليات العلاجية، وذلك بهدف تحديد أوجه القصور واقتراح حلول من شأنها تحسين استخدام هذه النظم وتعزيز دورها في تحقيق الجودة والتميز في الخدمات الصحية.

وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

"ما تأثير العوامل التنظيمية لهيئة التمريض على كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية بالمستشفيات الحكومية: دراسة تطبيقية؟".

وللإجابة عن هذا السؤال يتطلب الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل تتوافر عوامل تنظيمية مؤثرة على كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية لدى هيئة التمريض الصحية بالمستشفيات الحكومية؟
- 2- هل يوجد تأثير للعوامل التنظيمية لهيئة التمريض مع كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية بالمستشفيات الحكومية؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- 1- تحديد العوامل التنظيمية المؤثرة على كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية لدى هيئة التمريض الصحية بالمستشفيات الحكومية.
- 2- بيان تأثير للعوامل التنظيمية لهيئة التمريض مع كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية بالمستشفيات الحكومية.

متغيرات البحث

- المتغير المستقل: العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية وأبعادها: (الهيكل التنظيمي، الدعم الإداري، العمليات التنظيمية).
- المتغير التابع: كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية، وأبعادها: (نجاح نظم المعلومات الصحية).

فرضيات البحث

يهدف البحث الحالي إلى اختبار صحة الفرضيات الآتية:

- 1- **الفرض الأول:** تتوافر عوامل تنظيمية مؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية في المستشفيات الحكومية.
- 2- **الفرض الثاني:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للعوامل التنظيمية على كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية على كفاءة نظم المعلومات الصحية.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث العلمية والعملية كالتالي:

1- الأهمية العلمية:

- يساهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بكفاءة نظم المعلومات الصحية، من خلال تسليط الضوء على العوامل التنظيمية المؤثرة.
- يساعد في فهم العلاقة بين العوامل التنظيمية وكفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية، مما يساهم في تطوير نماذج نظرية تفسر هذه العلاقة.
- يوفر أساساً علمياً يمكن الاعتماد عليه لإجراء دراسات مستقبلية حول تحسين استخدام نظم المعلومات الصحية في المؤسسات الطبية.

2- الأهمية العملية:

- يساعد صناع القرار في المستشفيات الحكومية على تحسين كفاءة نظم المعلومات الصحية من خلال التركيز على العوامل التنظيمية المؤثرة.
- يتيح للمؤسسات الصحية إمكانية تطوير سياسات واستراتيجيات لتعزيز استخدام نظم المعلومات الصحية بشكل أكثر فاعلية.
- يوفر توصيات عملية يمكن تطبيقها لتحسين التدريب، وتعزيز البنية التحتية، وتوضيح الأهداف والسياسات المتعلقة باستخدام نظم المعلومات الصحية.

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يجيب على أسئلة من، وماذا، وأين، ومتى، وكيف؛ وتم استخدامه في هذا البحث لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث

- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في عينة من العاملين بهيئة التمريض ببعض المستشفيات الحكومية والمتمثلة في (مستشفى الفروانية)؛ ونظرًا لاستحالة التعرف على توجهات وآراء كل مفردات المجتمع لكبر حجم مجتمع الدراسة، ولارتفاع التكاليف ولاعتبارات الوقت والجهد، لذا اعتمدت الباحثة على أسلوب العينة بدلاً من أسلوب الحصر الشامل نظرًا لأن حجم مجتمع البحث غير محدود.

- عينة البحث:

لإجراء الدراسة الميدانية تم الاعتماد على اختيار عينة عشوائية، حيث تم حساب الحجم الإجمالي للعينة، بالاستعانة بمعادلة ثيمبسون (Thompson):

$$n = \frac{Z^2 * P * (1 - P)}{d^2}$$

حيث إن:

- (n): حجم العينة المراد تحديدها.
- (Z): حدود الخطأ المعياري (1,96) وذلك عند درجة ثقة (95%).
- (d): مقدار الخطأ المعياري.
- (P): نسبة الذين تتوافر فيهم الخاصية موضوع البحث في مجتمع البحث.

وبالتالي فإن:

$$n = \frac{(1.96)^2(0.5)(1 - 0.5)}{(0.05)^2} \cong 385$$

وعليه يتضح بأن حجم العينة يتمثل في (385) عاملاً من العاملين في المستشفيات الحكومية والمتمثلة في (مستشفى الفروانية) محل البحث، وتم توزيع استمارة الاستقصاء عليهم، وكان العدد الاجمالي للاستبيانات المستردة (380) استمارة بنسبة (98.7%).

أسلوب جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة عند تجميع بيانات البحث على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث يتم تصميمه لقياس تأثير العوامل التنظيمية على كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية، إضافة إلى مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة لدعم التحليل والاستنتاجات.

حدود البحث

اقتصرت البحث الحالي على الحدود التالية:

- 1- **حدود موضوعية:** اقتصرت البحث على: العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام هيئة التمريض لنظم المعلومات الصحية.
- 2- **الحدود البشرية:** عينة من العاملين بهيئة التمريض بالمستشفيات الحكومية والتي تكونت من (380) عاملاً من العاملين بهيئة التمريض بالمستشفيات الحكومية.
- 3- **الحدود المكانية:** اقتصرت البحث على مستشفى الفروانية.
- 4- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي من العام (1445هـ / 2024م).

أداة البحث

لتحقيق الهدف من البحث فقد اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان وجهت لبعض العاملين بهيئة التمريض بالمستشفيات الحكومية للتعرف على العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام هيئة التمريض لنظم المعلومات الصحية.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: العوامل التنظيمية في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية:

وهي التي تسهم في كفاءة استخدام هيئة التمريض لنظم المعلومات الصحية، وتلك العوامل تلعب دوراً كبيراً في تحديد مدى نجاح هيئة التمريض في استخدام نظم المعلومات الصحية بكفاءة، مما يؤثر بشكل مباشر على جودة الخدمات الصحية المقدمة، وتشمل ما يلي:

- الدعم الإداري: دعم الإدارة العليا لاستخدام نظم المعلومات الصحية يعد أمراً حاسماً، ويشمل ذلك توفير الميزانيات، وتخصيص الموارد البشرية، والتوجيه الاستراتيجي. (Yasin,et al, 2019,p.)

- السياسات والإجراءات: وجود سياسات وإجراءات واضحة تحكم كيفية استخدام نظم المعلومات الصحية يساعد على توجيه الممرضين وتوفير إطار عمل ثابت يمكن الاعتماد عليه.
- التدريب المستمر: توفير برامج تدريبية مستمرة للممرضين يساعد في تطوير مهاراتهم التقنية وتحديث معرفتهم بالتطورات الجديدة في نظم المعلومات الصحية. (Bassey,Uwa,2022,p. 9)

- ثقافة مؤسسية مشجعة: الثقافة التنظيمية التي تشجع على الابتكار وتبني التكنولوجيا تؤثر إيجابياً على مدى تبني واستخدام نظم المعلومات الصحية من قبل هيئة التمريض.
 - إدارة التغيير: إدارة التغيير بشكل فعال، بما في ذلك إشراك الممرضين في عملية التحول إلى نظم المعلومات الصحية وتقديم الدعم النفسي خلال فترة الانتقال يعزز من كفاءة استخدام الأنظمة.
 - البنية التحتية التكنولوجية: توفير بنية تحتية تكنولوجية قوية تدعم استخدام نظم المعلومات الصحية هو عامل تنظيمي مهم. يشمل ذلك توفير الأجهزة اللازمة، أنظمة الشبكة القوية، وبرامج الحماية.
 - تحفيز الأداء: تحفيز الممرضين على استخدام نظم المعلومات الصحية عبر حوافز مادية أو معنوية يشجع على زيادة التفاعل مع هذه الأنظمة. (Ampaw,et al, 2020,p. 3055)
 - التحسين المستمر: التزام المؤسسة بتحسين نظم المعلومات الصحية بشكل مستمر من خلال التحديثات الدورية وتلبية احتياجات المستخدمين. (Nwala,et al, 2020,p. 56)
- المحور الثاني: نظم المعلومات الصحية:**

شهد نظام معلومات الصحية المحوسب تقدماً هائلاً في العقدين السابقين، وتولي المؤسسات الطبية مزيداً من الاهتمام لاستبدال النهج التقليدية التي لم تعد قادرة على التعامل مع الكم المتزايد من بيانات المرضى في السنوات الأخيرة، كان نظام معلومات الصحية القائم على البيانات الضخمة ينمو بسرعة ويجري تكييفه مع المعلومات الطبية لدعم الصحة الوقائية. (Chen,Lin, 2020,p. 76)

مفهوم نظم المعلومات الصحية:

وهناك العديد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت نظم المعلومات الصحية وتناولها العديد من الباحثين، ومن هذه المفاهيم ما يلي:

عرفها الرقيب (2021، ص. 5) بأنها: " نظام رئيسي في المستشفيات العامة والمتمثلة في الإدارات والأقسام التي تختص بمعالجة البيانات وتحليلها بغرض الاستفادة منها في جودة أداء العاملين في هذه المستشفيات".

وعرفها آل سالم، وآخرون (2022، ص. 1350) بأنها: "مجموعة المكونات التي تعمل بصورة منظمة ومتفاعلة لجمع وتخزين واستخلاص البيانات المرتبطة بالموارد البشرية في المنظمة وتفسيرها، بهدف توفير المعلومات المتكاملة عن الموارد البشرية وتسييرها أمام المستفيدين من المديرين بالمنظمة وغيرها لاتخاذ القرارات بغية رفع كفاءة وفعالية الأفراد والوظائف والمنظمة ككل، وتطبيقات نظم معلومات الموارد البشرية وهي تخطيط القوى العاملة".

وتعرفها الباحثة بأنها قدرة هيئة التمريض على استخدام الأنظمة الإلكترونية والتقنية المستخدمة في المستشفيات الحكومية لإدارة البيانات الصحية وتشمل جمع المعلومات الطبية وتخزينها وتحليلها وتبادلها لدعم العمليات العلاجية واتخاذ القرارات.

متطلبات نظم المعلومات الصحية:

هناك مجموعة من المتطلبات التي يجب توافرها لتنفيذ نظم المعلومات في القطاع الصحي والتي يمكن الاستفادة منها في تقديم العديد من الخدمات الطبية الجيدة والتي تسهم في تحقيق العديد من الأهداف كما وضحتها دراسة (Bal,et al (2022,p. 201، ومن أهم هذه المتطلبات:

- **مشاركة المستفيدين من الخدمات الصحية:** حيث يتطلب الأداء الإيجابي لوجود تكنولوجيا المعلومات الصحية وجود مستويات مشاركة عالية من قبل المستخدم النهائي في كل من التنفيذ والمراحل التشغيلية، ومن الواضح أن نجاح المحاولات لادخال تكنولوجيا جديدة سيكون موضع شك إذا كانت المشاركات البشرية لا تعالج بالشكل الصحيح. (Darzi,et al, 2023,p. 16)
- **إمكانية تصميم أنظمة الرعاية الصحية:** حيث أن استخدام التكنولوجيا لتقديم وإيصال الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم وينظر إليها على أنها ضرورية لحل المشكلات التي تواجه أنظمة الرعاية الصحية ومع ذلك فهناك صعوبات في تنفيذ أنظمة الرعاية الصحية، كما أن هناك حاجة قوية لأن يكون أولئك القائمون على تنفيذها قادرين على فهم العوامل التي تؤثر في التنفيذ حتى يتم وضع الاستراتيجيات لتحسين الاستخدام. (Chikazhe,et al, 2023,p. 119)

- **اختيار الكوادر المؤهلة:** حيث أن اختيار الأشخاص المتحمسين لاستخدام التكنولوجيا في الصحة قد يكون مهماً لنجاح التنفيذ فمن خلال إشراك أصحاب المصالح الرئيسيين في تطوير واختيار أنظمة الصحة الإلكترونية وفي تخطيط وتنفيذ العمليات، حيث أن الأطباء يكونوا أكثر تقبلاً لنظام ما إذا اقتنعوا بقدراتهم على التحكم به. (Kholaf,Xiao, 2023,p. 14370)
- **تقليل التكلفة:** يتم تحقيق الغاية من استخدام التكنولوجيا الصحية في زيادة الكفاءة في الرعاية الصحية، وبالتالي تقليل التكاليف ينبغي النظر في المساعي الرامية لتجنب التدخلات التشخيصية من خلال تعزيز إمكانيات التواصل بين منظمات الرعاية الصحية ومن خلال مشاركة المرضى، ولتعزيز جودة الرعاية هناك حاجة ملحة بزيادة الكفاءة على أنها هدف يتجاوز مجرد خفض التكاليف كوسيلة لتحسين الرعاية. (Sharifi,et al, 2021,p. 397)

منهجية الدراسة الميدانية:

تتمثل الإجراءات المنهجية التي تم الاعتماد عليها في إجراء الاستبيان بما يلي:

أسلوب جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة على قائمة استبيان قامت بإعدادها، وتم فيها مراعاة البساطة والوضوح في التصميم وترتيب الأسئلة والعبارات حسب تسلسل متغيرات الدراسة، حيث تم تخصيص الصفحة الأولى لتقديم الدراسة والهدف منها وطلب التعاون من افراد المجتمع، أما الباقي فقد اشتملت على متغيرات البحث وابعادها، ويتكون من (21) فقرة موزعة على أبعاد متغيرات البحث؛ وقد مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل يمكن ايضاحها كما يلي:

الجدول(2) محاور استمارة الاستبيان

عدد العبارات	المتغيرات وأبعادها	
8	الهيكل التنظيمي	المتغير المستقل: العوامل
7	الدعم الإداري	التنظيمية المؤثرة في كفاءة
6	العمليات التنظيمية	استخدام نظم المعلومات الصحية
15	المتغير التابع: كفاءة نظم المعلومات الصحية	

46	الاجمالي
----	----------

المصدر: من إعداد الباحثة.

وقد مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل يمكن ايضاحها كالتالي:

- تهيئة الاستبيان:

حيث تم تقسيم استمارة الاستبيان على النحو التالي:

المعلومات الأساسية للمستقضي منهم وتتمثل في (الجنس، الفئة العمرية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؛ وتم الإجابة على أسئلة أبعاد الدراسة من خلال "مقياس ليكرت الخماسي" وعباراته (غير موافق بشدة - غير موافق - محايد - موافق - موافق بشدة) والمتدرج من (1 - 5)، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (3) مقياس ليكرت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

ثم تم تناول محورين أساسيين يتمثلا فيما يلي:

- **المتغير الأول:** يمثل: العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية: وتم

قياسهم من خلال (21) عبارة، ويشمل:

- أولاً: العوامل التنظيمية: ويتكون من (3) أبعاد تتمثل في (الهيكل التنظيمي، الدعم الإداري، العمليات التنظيمية).

- **المتغير الثاني:** يمثل: كفاءة نظم المعلومات الصحية: وتم قياسه من خلال (15) عبارة، تشمل:

نجاح نظم المعلومات الصحية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تتمثل أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل أسئلة الاستبيان فيما يلي:

1- اختبار ثبات وصدق (Reliability and Validity Test) استمارة الاستبيان؛ بهدف قياس ثبات

محتوي محاور الدراسة باستخدام معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).

2- الإحصاءات الوصفية (Descriptive Statistics): تشمل الجداول التكرارية والرسوم البيانية، وبعض المقاييس الإحصائية مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك لتحديد سمات وخصائص واتجاهات عينة الدراسة.

3- الإحصاء التطبيقي (Applied Statistics): حيث تم إجراء بعض الاختبارات الإحصائية للتحقق من فرضيات الدراسة مثل:

- اختبار "ت" (One Sample T Test).
 - تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression Analysis).
 - تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple linear regression analysis).
- المعالجة الإحصائية للبيانات:

يهدف هذا الجزء إلى دراسة وتحليل اتجاهات مفردات العينة محل البحث نحو: تأثير العوامل التنظيمية لهيئة التمريض على كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية بالمستشفيات الحكومية من خلال تحليل الاستجابة على أداة جمع البيانات للتعرف على الاتجاه العام لتلك المشاهدات من خلال تحليل الاستجابة على أداة جمع البيانات للتعرف على الاتجاه العام لتلك المشاهدات، كما استخدم البحث مجموعة من الأساليب والاختبارات الإحصائية التي تتفق مع فروض الدراسة وطبيعة البيانات لتحليل استمارات الاستبيان، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتشمل ما يلي:

1/3/3 اختبارات الثبات والصدق (Reliability and Validity Test):

يقصد بالثبات مدي استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، وللتحقق من ثبات مقياس البحث يمكن استخدام معامل (ألفا كرونباخ) حيث تتراوح قيمته بين (1,0) حيث إن ارتفاع قيمته تدل على تحقق الثبات بدرجة عالية، أما بالنسبة للصدق فيقصد به أن أداة البحث تقيس ما وضعت لقياسه، والجدول التالي يحتوي على نتائج برنامج (SPSS) لمعامل الثبات ومعامل الصدق لأبعاد البحث:

جدول (4) معامل الثبات ومعامل الصدق لمتغيرات البحث وأبعادها لاستمارات الاستبيان

المتغيرات	الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا	معامل الصدق
المتغير المستقل:	الهيكل التنظيمي	8	0.986	0.993

0.990	0.981	7	الدعم الإداري	العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة
0.990	0.981	6	العمليات التنظيمية	استخدام نظم المعلومات الصحية
0.950	0.902	15	نجاح نظم المعلومات الصحية	المتغير التابع: كفاءة نظم المعلومات الصحية

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS).

يتضح من الجدول السابق أن:

- قيمة معامل الثبات لكل أبعاد ومتغيرات البحث تتجاوز (0.7) وهي قيمة مقبولة ومرتفعة لتحقيق أغراض الدراسة، وبالتالي فإن أداة البحث تتمتع بالثبات.
- معامل الصدق لكل متغير تتجاوز (0.8) وتعد هذه القيمة مقبولة ومرتفعة أيضًا.
- قيمة معامل الثبات ومعامل الصدق لاستمارة الاستبيان ككل مقبولة ومرتفعة لأغراض البحث؛ وبالتالي تمتع الاستبيان بالاتساق والثبات الداخلي مما يؤكد إمكانية اعتماد نتائجها.

توزيع عينة البحث وفقًا للبيانات الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من (380) عاملاً من العاملين بهيئة التمريض بالمستشفيات الحكومية؛ وفيما يلي تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

جدول (5) الخصائص الديموغرافية لعينة البحث

الخصائص الشخصية	الفئات	عدد	نسبة %
الجنس	ذكر	169	44%
	أنثى	211	56%
الإجمالي		380	100
الفئة العمرية	أقل من 30	88	23%
	من 30 إلى أقل من 40	111	29%
	من 40 إلى أقل من 50	137	36%
	50 سنة فأكثر	44	12%
الإجمالي		380	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	77	20%
	من 5 لأقل من 10 سنوات	98	26%
	من 10 لأقل من 15 سنة	150	40%

14%	55	15 سنة فأكثر	
100	380	الإجمالي	
26%	98	دبلوم تمريض	المستوى التعليمي
61%	233	بكالوريوس	
13%	49	دراسات عليا	
100	380	الإجمالي	

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS).

يوضح الجدول ما يلي:

1- توزيع عينة البحث بحسب الجنس: يتضح من الجدول السابق أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور في العينة، حيث بلغ عدد الإناث في العينة (211) مفردة بنسبة (56%)، بينما بلغ عدد الذكور (169) مفردة بنسبة (44%) ويرجع ذلك إلى زيادة أعداد الإناث عن الذكور في المنظمات الصحية.

2- توزيع عينة البحث بحسب الفئة العمرية: يتضح من الجدول السابق أن حوالي (ثلث) مفردات العينة ينتمون إلى الفئة العمرية من (40 إلى أقل 50 سنة) حيث بلغ عددهم (137) مفردة بنسبة (36%)، يليهم الذين ينتمون إلى الفئة العمرية من (30 إلى أقل 40 سنة) حيث بلغ عددهم (111) مفردة بنسبة (29%)، يليهم الذين ينتمون إلى الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) حيث بلغ عددهم (88) مفردة بنسبة (23%)، وأخيراً الذين ينتمون إلى الفئة العمرية (50 سنة فأكثر) حيث بلغ عددهم (44) مفردة بنسبة (12%).

3- توزيع عينة البحث بحسب سنوات الخبرة: يتضح من الجدول السابق أن غالبية مفردات العينة يمتلكون خبرة من (10 لأقل من 15 سنة) حيث بلغ عددهم (150) مفردة بنسبة (40%)، يليهم الذين يمتلكون خبرة من (5 لأقل من 10) سنوات حيث بلغ عددهم (98) مفردة بنسبة (26%) بينما الذين يمتلكون خبرة (أقل من 5 سنوات) بلغ عددهم (77) مفردة بنسبة (20%) وأخيراً الذين يمتلكون خبرة (15 سنة فأكثر) بلغ عددهم (55) مفردة بنسبة (14%).

4- توزيع عينة البحث بحسب المستوى العلمي: يتضح من الجدول السابق أن غالبية مفردات عينة الدراسة حاصلون على بكالوريوس حيث بلغ عددهم (233) مفردة بنسبة (61%)، يليهم الحاصلون

على دبلوم تمرير بعدد (98) مفردة وبنسبة (26%)، وأخيراً الحاصلون على دراسات عليا بعدد (49) مفردة وبنسبة (13%).

الإحصاءات الوصفية لمحاور البحث:

في هذا القسم نعرض بعض المقاييس الإحصائية لأسئلة كل بعد من أبعاد البحث، لمعرفة الأهمية النسبية لأسئلة الاستمارة والاتجاه العام لمحاورها التي تتعلق بالعوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام هيئة التمريض لنظم المعلومات الصحية بالتطبيق على المستشفيات الحكومية.

- المتغير المستقل: العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية:

سوف نعرض في الجداول التالية توجهات مفردات العينة فيما يتعلق بالعوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية وأبعادها، وقد جاءت استجابات مفردات العينة على النحو التالي:

جدول (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات العوامل التنظيمية

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	الاتجاه العام
البعد الأول: الهيكل التنظيمي:					
1	تدعم الإدارة مبادرات تقنية لتطوير نظم المعلومات الصحية.	4.090	0.914	1	موافق
2	توفر الإدارة تكامل نظم المعلومات الصحية مع باقي الأقسام.	4.040	0.773	2	موافق
3	تضع الإدارة الصلاحيات المتعلقة نظم المعلومات الصحية للعاملين.	3.995	0.831	3	موافق
4	توفر الإدارة البنية التحتية التقنية المطلوبة لتشغيل الأنظمة بكفاءة.	3.979	0.838	4	موافق
5	تتخذ الإدارة مشاريع نظم المعلومات الصحية في الوقت المحدد لها.	3.890	0.974	5	موافق
6	تضع الإدارة السياسات والإجراءات المتعلقة بنظم المعلومات الصحية.	3.803	0.978	6	موافق
7	تتسق الإدارة المسؤولة عن نظم المعلومات الصحية العمل بين الأقسام.	3.787	0.977	7	موافق
8	تقوم الإدارة بتخطيط وتوجيه استراتيجيات نظم المعلومات الصحية	3.461	0.165	8	موافق
	الاتجاه العام للبعد		3.880		موافق
البعد الثاني: الدعم الإداري:					
1	تدعم الإدارة تطوير نظم المعلومات الصحية.	4.168	0.894	1	موافق
2	تتابع الإدارة آراء العاملين حول استخدام نظم المعلومات الصحية.	4.105	0.726	2	موافق

3	تقدم الإدارة الدعم الفني لحل المشكلات التي قد تواجه العاملين أثناء استخدام نظم المعلومات الصحية.	4.055	0.799	3	موافق
4	تقوم الإدارة بمراقبة وتقييم أداء نظم المعلومات الصحية بشكل دوري.	3.974	0.924	4	موافق
5	تحدث الإدارة السياسات المتعلقة بإدارة نظم المعلومات الصحية.	3.911	0.906	5	موافق
6	توفر الإدارة دورات تدريبية للعاملين لتدريبهم على استخدام نظم المعلومات الصحية.	3.829	0.006	6	موافق
7	تشارك الإدارة العاملين في تطوير نظم المعلومات الصحية.	3.774	0.161	7	موافق
الاتجاه العام للبعد		3.974			موافق
البعد الثالث: العمليات التنظيمية:					
1	تعزز الإدارة تبادل المعلومات بين الأنظمة لتحسين جودة الخدمات.	4.232	0.924	1	موافق بشدة
2	تختار الإدارة النظام الذي يلبي احتياجات المؤسسة بشكل أفضل.	3.984	0.878	2	موافق
3	تضع الإدارة بروتوكولات واضحة لاستخدام نظم المعلومات الصحية.	3.984	0.841	3	موافق
4	تحلل الإدارة البيانات لتحسين استراتيجيات لنظم المعلومات الصحية.	3.903	0.935	4	موافق
5	تقيم الإدارة احتياجات المؤسسة الصحية من نظم المعلومات الصحية.	3.821	0.799	5	موافق
6	تحدد الإدارة الأهداف المتوقعة من استخدام نظم المعلومات الصحية.	3.813	0.927	6	موافق
الاتجاه العام للبعد		3.956			موافق

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS).

من الجدول السابق يتضح أن:

- مفردات العينة تتمثل آراءهم في (الموافقة) على أسئلة البعد الأول: الهيكل التنظيمي، ويبدو هذا من قيم الوسط الحسابي حيث تتراوح بين (3.4 - 4.19) بانحرافات معيارية صغيرة مما يدل على انخفاض التشتت بين آراء مفردات العينة، كما أن الاتجاه العام لأسئلة هذا البعد هو (الموافقة) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.880) وقد جاء ترتيب تلك الفقرات من حيث الأهمية النسبية كما مبين في هذا الجدول في عمود ترتيب الأهمية.
- مفردات العينة تتمثل آراءهم في (الموافقة) على أسئلة البعد الثاني: الدعم الإداري، ويبدو هذا من قيم الوسط الحسابي تتراوح بين (3.4 - 4.19) بانحرافات معيارية صغيرة مما يدل على انخفاض التشتت بين آراء مفردات العينة، كما أن الاتجاه العام لأسئلة هذا البعد هو (الموافقة) حيث بلغت

قيمة الوسط الحسابي (3.974) وقد جاء ترتيب تلك الفقرات من حيث الأهمية النسبية كما مبين في هذا الجدول في عمود ترتيب الأهمية.

- مفردات العينة تتراوح آراءهم بين (الموافقة والموافقة بشدة) على أسئلة البعد الثالث: العمليات التنظيمية، ويبدو هذا من قيم الوسط الحسابي والتي تزيد عن (3.4) بانحرافات معيارية صغيرة مما يدل على انخفاض التشتت بين آراء مفردات العينة، كما أن الاتجاه العام لأسئلة هذا البعد هو (الموافقة) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.956) وقد جاء ترتيب تلك الفقرات من حيث الأهمية النسبية كما مبين في هذا الجدول في عمود ترتيب الأهمية.

- المتغير التابع: كفاءة نظم المعلومات الصحية:

سوف نعرض في الجداول التالية توجهات مفردات العينة فيما يتعلق بكفاءة نظم المعلومات الصحية وابعادها، وقد جاءت استجابات مفردات العينة على النحو التالي:

جدول (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة متغير كفاءة نظم المعلومات الصحية

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	الاتجاه العام
1	تسهيل نظم المعلومات الصحية الوصول إلى البيانات داخل المستشفى.	4.092	0.737	1	موافق
2	تساهم نظم المعلومات الصحية في تحسين جودة الرعاية الصحية.	4.011	0.869	2	موافق
3	تقلل نظم المعلومات الصحية من حدوث الأخطاء الطبية المختلفة.	3.934	0.886	3	موافق
4	تسهل نظم المعلومات الصحية التنسيق بين الأقسام الطبية.	3.918	0.884	4	موافق
5	تدعم نظم المعلومات الصحية اتخاذ القرارات الطبية المبنية على البيانات.	3.863	0.867	5	موافق
6	تتيح نظم المعلومات الصحية تتبع حالة المرضى عبر الفترات.	3.842	0.973	6	موافق
7	توفر نظم المعلومات الصحية معلومات دقيقة تدعم الأطباء في التشخيص.	3.818	0.962	7	موافق
8	تساعد نظم المعلومات الصحية في تنظيم وجدولة المواعيد الطبية بكفاءة.	3.797	0.915	8	موافق
9	توفر نظم المعلومات الصحية تنبيهات حول حساسية الأدوية المحتملة.	3.792	0.894	9	موافق
10	تسهيل نظم المعلومات الصحية استخراج التقارير الطبية والإحصائية بسرعة.	3.758	0.904	10	موافق
11	تدير نظم المعلومات الصحية المخزون الطبي بشكل دقيق وفعال.	3.747	0.996	11	موافق
12	تربط نظم المعلومات الصحية المستشفيات والمراكز الصحية لتبادل المعلومات.	3.734	0.922	12	موافق

13	تحسن نظم المعلومات الصحية تجربة المرضى عبر تسهيل الإجراءات.	3.732	0.942	13	موافق
14	تعتمد نظم المعلومات الصحية نظام ترميز موحد لتصنيف الأمراض.	3.668	0.922	14	موافق
15	تدعم نظم المعلومات الصحية البحث العلمي عبر توفير بيانات دقيقة.	3.463	0.937	15	موافق
الاتجاه العام للبعد		3.786			موافق

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS).

من الجدول السابق يتضح أن:

مفردات العينة تتمثل أراءهم في (الموافقة) على أسئلة هذا المتغير ويبدو هذا من قيم الوسط الحسابي والتي تتراوح بين (3.4 - 4.19) بانحرافات معيارية صغيرة مما يدل على انخفاض التشتت بين آراء مفردات العينة، كما أن الاتجاه العام لأسئلة هذا البعد هو (الموافقة) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.786).

4/3/3 اختبار فروض البحث:

في هذا القسم سوف يتم اختبار فروض البحث، بناء على نتائج التحليل على النحو التالي:

أولاً: الفرض الرئيسي الأول:

حيث ينص على أنه: تتوافر عوامل فردية مؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية في المستشفيات الحكومية.

تم قياس أبعاد العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية في المستشفيات الحكومية في استمارة الاستبيان من خلال عاملين أساسيين وكلا مناهم تم قياسه من خلال عدد من العبارات، وذلك من خلال استخدام مقياس ليكرت الخماسي "Likert" لتحديد درجة (الموافقة) على كل عبارة.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" (One Sample T test) لقياس الفرق بين متوسط الإجابات على كل عبارة من العبارات المعبرة عن كل عامل من العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية في المستشفيات الحكومية على حدي والمتوسط العام والذي يمثل الرأي المحايد، وفيما يلي نتائج الفروض الفرعية لهذا الاختبار:

جدول (8) نتائج اختبار الفرض الرئيسي الأول باستخدام اختبار "ت"

المتغير			اختبار "ت"
---------	--	--	------------

المعنوية "Sig."	القيمة "T"	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
.000	21.011	.87125	3.9391	العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS).

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

العوامل الفردية:

- قيمة الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة بلغت (3.9391) بانحراف معياري (.87125).
 - نتيجة الاختبار معنوية، حيث إن قيمة المعنوية (Sig.) قد بلغت (.000) وهي أقل من (0.05).
- وبناءً عليه نقبل الفرض الأول:

الذي ينص على: تتوافر عوامل تنظيمية مؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية في المستشفيات الحكومية، وذلك بدرجة ثقة (95%).

ثانيًا: الفرض الثاني:

حيث ينص على أنه: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للعوامل التنظيمية على كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية على كفاءة نظم المعلومات الصحية.

لاختبار الفرض الثاني تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (simple linear Regression analysis) وتحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple linear Regression analysis)، كما يلي:

1- الانحدار الخطي البسيط:

يستخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين متغير مستقل واحد (كل عامل من العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية على حدي) ومتغير تابع واحد (كفاءة نظم المعلومات الصحية) ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار البسيط للفروض الفرعية.

جدول (9) نتائج اختبار الفرض الثاني باستخدام تحليل الانحدار البسيط

		اختبار ت T- test	اختبار ف F- test		
--	--	------------------	------------------	--	--

المتغير المستقل	معاملات الانحدار B_i	قيمة ف المحسوبة (F)	المعنوية Sig.	قيمة ت المحسوبة (T)	المعنوية Sig.	معامل التحديد (R^2)	معامل الارتباط (R)
العوامل الفردية	.124	13.558	.000	3.682	.000	.808	.899

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS).

يتضح من الجدول ما يلي:

بالنسبة للعوامل الفردية: يتضح أن:

- المعنوية الكلية: يتضح من خلال اختبار (F)، إن القيمة المعنوية قد بلغت (0.000) وهي أقل من (0.05) أي أن نموذج الانحدار معنوي ككل.
- لقوة التفسيرية للنموذج: بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = .808$)، وهذا يعني أن العوامل التنظيمية تفسر (80.8%) من التغيرات التي تحدث في كفاءة نظم المعلومات الصحية.
- الارتباط بين المتغيرات: بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = .899$)، وهي تشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين العوامل التنظيمية وكفاءة نظم المعلومات الصحية.
- معنوية العوامل الفردية: بلغت قيمة معامل الانحدار (.124)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين العوامل التنظيمية كمتغير مستقل وكفاءة نظم المعلومات الصحية كمتغير تابع، وتشير نتيجة اختبار "ت" إلى أن هذه العلاقة معنوية حيث إن مستوى (sig.) المعنوية (0.000) أقل من (0.05).

2- الانحدار الخطي المتعدد:

يستخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة بين أكثر من متغير مستقل (العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية) ومتغير تابع واحد (كفاءة نظم المعلومات الصحية) ويأخذ الانحدار الخطي المتعدد الشكل التالي:

$$y = \beta_0 + \beta_1 x_1 + e_{it}$$

حيث أن:

- (y) يمثل متغير كفاءة نظم المعلومات الصحية المتغير التابع.
- (x_1) يمثل متغير العوامل التنظيمية المتغير المستقل الأول.

• (β_0) يمثل ثابت الانحدار.

• $(\beta_i, i = 1, 2)$ يمثل معاملات الانحدار.

• (e_{it}) يمثل الخطأ العشوائي.

ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد:

جدول (10) نتائج اختبار الفرض الثاني باستخدام تحليل الانحدار المتعدد

المتغير المستقل	معاملات الانحدار B_i	معاملات Beta	اختبار ف F- test		اختبار ت T- test		معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)
			قيمة ف المحسوبة (F)	المعنوية Sig.	قيمة ت المحسوبة (T)	المعنوية Sig.		
العوامل التنظيمية	.258	.257	61.142	.000	4.394	.000	.942	.887

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS).

يتضح من الجدول ما يلي:

- المعنوية الكلية: يتضح من خلال اختبار (F)، إن القيمة المعنوية قد بلغت (0.000) وهي أقل من (0.05) أي أن النموذج معنوي، وبالتالي يوجد متغير مستقلة واحد على الأقل (العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية) يؤثر على المتغير التابع كفاءة نظم المعلومات الصحية.
- القوة التفسيرية للنموذج: بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = .887$)، وهذا يعني أن العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية مجتمعة تفسر (88.7%) من التغيرات التي تحدث في كفاءة نظم المعلومات الصحية.
- الارتباط بين المتغيرات: بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = .942$)، وهي تشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية مجتمعة كفاءة نظم المعلومات الصحية.
- معنوية المتغيرات المستقلة:

■ بالنسبة للعوامل الفردية: بلغت قيمة معامل الانحدار (258)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين العوامل التنظيمية كمتغير مستقل وكفاءة نظم المعلومات الصحية كمتغير تابع، وتشير نتيجة اختبار "ت" إلى أن هذه العلاقة معنوية حيث إن مستوى (sig.) المعنوية بلغ (0.000) وهو أقل من (0.05).

وبناءً عليه يتم قبول الفرض الثاني:

الذي ينص على: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للعوامل التنظيمية على كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية على كفاءة نظم المعلومات الصحية، وذلك بدرجة ثقة (95%).

النتائج والتوصيات والمقترحات:

استكمالاً لمنهجية البحث العلمي لهذا البحث، والأطر الفكرية لمتغيراتها وتطبيقات التحليل الإحصائي المستعملة بما يتناسب مع حدودها وفرضياتها، فقد تم استعراض ما يلي:

تحليل نتائج الدراسة التطبيقية:

تعد هذه الدراسة خلاصة لما توصلت إليه من استنتاجات وفقاً للنتائج الرئيسة التي تم الحصول عليها باستعمال مجموعة من الأدوات والأساليب الإحصائية؛ إذ تمثل الاستنتاجات الركيزة الأساسية لوضع التوصيات وصياغتها التي تراها الباحثة المناسبة لعينة الدراسة؛ وتتمثل أهم نتائج الدراسة فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، واختبارات فرضيات الدراسة على النحو التالي:

1- النتائج المتعلقة بمتغيرات البحث:

❖ **المتغير المستقل: العوامل التنظيمية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية:**

المتوسط المرجح لأسئلة متغير العوامل الفردية المؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية ككل يمثل الموافقة، حيث أن قيمة الوسط الحسابي تساوي (3.914) وفيما يتعلق بأبعاد المتغير:

- البعد الأول: الهيكل التنظيمي:

تتمثل آراء مفردات العينة في (الموافقة) على أسئلة هذا البعد ويبدو هذا من قيم الوسط الحسابي حيث تتراوح بين (3.4 - 4.19) بانحرافات معيارية صغيرة، كما أن الاتجاه العام لأسئلة هذا البعد هو (الموافقة) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.880):

وهذا يفسر رضا العاملين عن الطريقة التي تُنظم بها المهام والمسؤوليات داخل المؤسسة، وهذا الرضا يمكن أن يكون ناتجاً عن عدة عوامل منها وضوح الأدوار والمسؤوليات، وسهولة التواصل بين مختلف مستويات الإدارة، وكذلك الكفاءة في اتخاذ القرارات.

كما أن العاملون قد يشعرون بأن الهيكل التنظيمي الحالي يساعد في تحقيق التنسيق الفعال بين الأقسام المختلفة مما يؤدي إلى تحسين سير العمل وتقليل الازدواجية أو التعارض في المهام، فالهيكل التنظيمي الذي يُدار بشكل جيد يُمكن العاملين من معرفة القنوات الصحيحة للتواصل ورفع التقارير مما يقلل من الفوضى ويعزز من الفعالية.

كما أن الدعم الإداري والقيادة الفعالة قد يكون لهما دور أيضاً في تعزيز الرضا عن الهيكل التنظيمي، فإذا كانت الإدارة تقدم توجيهات واضحة وتحافظ على تواصل مفتوح مع العاملين، فإن ذلك يساهم في خلق بيئة عمل مستقرة ومنظمة.

كما أن وجود هيكل تنظيمي يدعم بيئة عمل تشاركية يساهم في تحفيز العاملين على تقديم اقتراحاتهم وآرائهم حول تحسين بيئة العمل وتطوير الأداء المؤسسي فالإحساس بأن أصواتهم مسموعة وأن هناك فرصة حقيقية للمساهمة في صنع القرار يعزز من شعورهم بالانتماء والالتزام بأهداف المؤسسة مما يؤدي إلى رفع مستويات الرضا الوظيفي وتحقيق التكامل بين مختلف الفرق والإدارات.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من القحطاني، آل علي (2023)، أعطية (2023)، و(Bhakuni, Totlani (2023)، حيث أثبتت هذه الدراسات أن الهيكل التنظيمي يوفر بيئة عمل مستقرة حيث يعرفون ما هو متوقع منهم وكيفية التفاعل مع زملائهم وإدارتهم هوذا الشعور بالاستقرار والوضوح يعزز من الثقة في المؤسسة ويشجع على الأداء الجيد.

- البعد الثاني: الدعم الإداري:

تتمثل آراء مفردات العينة في (الموافقة) على أسئلة هذا البعد ويبدو هذا من قيم الوسط الحسابي تتراوح بين (3.4-4.19) بانحرافات معيارية صغيرة، كما أن الاتجاه العام لأسئلة هذا البعد هو (الموافقة) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.974):

وهذا يفسر رضا العاملين عن مستوى الدعم الذي يتلقونه من الإدارة في أداء مهامهم اليومية والدعم الإداري يعتبر عنصراً أساسياً في خلق بيئة عمل إيجابية حيث يشعر العاملون بأن لديهم الموارد والتوجيه اللازمين لتحقيق النجاح.

فالعاملون قد يشعرون أيضًا بأن الإدارة تستجيب لاحتياجاتهم وتوفر لهم التدريب والتطوير المهني المناسب وهذا النوع من الدعم يعزز من شعورهم بالتقدير ويزيد من رضاهم عن بيئة العمل، كما أن توفير فرص للتعليم والنمو المهني يعد مؤشرًا قويًا على الدعم الإداري الجيد.

كما أن وجود قيادة إدارية تستمع إلى آراء العاملين وتأخذ مقترحاتهم بعين الاعتبار يعزز من الثقة والولاء الوظيفي حيث يشعر الموظفون بأنهم جزء من عملية اتخاذ القرار وليسوا مجرد منفذين للمهام، وهذا النهج الإداري التحفيزي يخلق بيئة عمل إيجابية تدفع العاملين إلى بذل المزيد من الجهد والإبداع في أداء مهامهم مما ينعكس إيجابًا على الإنتاجية وجودة الخدمات المقدمة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Chen, Lin (2020)، والعمامرة، الهاشم (2020)، والنصيري، القرشي (2022)، حيث أثبتت هذه الدراسات شعور العاملين بأن الإدارة تهتم بصحتهم ورفاهيتهم، وتعمل على خلق بيئة عمل تعزز من التوازن بين العمل والحياة الشخصية، فهذا النوع من الدعم يعكس اهتمام الإدارة بالعاملين كأفراد، وليس فقط كموظفين، مما يزيد من ولائهم للمؤسسة.

- البعد الثالث: العمليات التنظيمية:

تتراوح آراء مفردات العينة بين (الموافقة والموافقة بشدة) على أسئلة هذا البعد ويبدو هذا من قيم الوسط الحسابي والتي تزيد عن (3.4) بانحرافات معيارية صغيرة، كما أن الاتجاه العام لأسئلة هذا البعد هو (الموافقة) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.956):

وهذا يفسر أن العاملين يعبرون عن رضا كبير تجاه كيفية إدارة وتنظيم العمليات داخل المؤسسة، وهذا الاتجاه يعكس تقديرهم للطريقة التي يتم بها تخطيط وتنفيذ الأنشطة والمهام مما يساهم في تحقيق الأهداف المؤسسية بفعالية، كما الموافقة القوية تعني أن العاملين يشعرون بأن العمليات التنظيمية تعمل بسلاسة وأنها تدعم تحقيق أهداف العمل بكفاءة وقد يرون أن هذه العمليات تساعد في تسريع الإجراءات وتقليل التأخيرات مما يعزز من إنتاجيتهم ورضاهم عن بيئة العمل.

ويعزز التوافق الإيجابي على العمليات التنظيمية في الشعور بالاستقرار الوظيفي لدى العاملين، حيث إن الكفاءة والفعالية في تنفيذ العمليات تجعلهم يشعرون أن المؤسسة تهتم بتحقيق أعلى معايير الأداء. هذا الاستقرار يعزز من التزامهم بالعمل ويحفزهم على تقديم أفضل ما لديهم، مما يساهم في تحسين الإنتاجية وتحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة أكبر.

كما يساهم تطبيق أفضل الممارسات في العمليات التنظيمية في خلق بيئة عمل ديناميكية تدعم التطوير المستمر، فعندما يشعر العاملون أن العمليات التنظيمية تواكب أحدث الاتجاهات والتقنيات، فإنهم يكونون أكثر استعدادًا لتقديم أفكار مبتكرة وتحقيق التحسينات التي تدعم نمو المؤسسة، وهذا النوع من الرضا لا يعكس فقط تقديرًا للعمليات الحالية بل يعزز أيضًا التفاؤل بشأن القدرة على مواجهة التحديات المستقبلية بكفاءة وابتكار.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الرقيب (2021)، وعرفها آل سالم، وآخرون (2022)، والذنيبات، سلوم (2023)، حيث أثبتت هذه الدراسات رضا العاملين عن كيفية تنظيم وإدارة المهام والعمليات داخل المؤسسة، وتؤكد على أنهم يعتبرونها عوامل أساسية في تحقيق النجاح المؤسسي وزيادة الكفاءة في العمل.

❖ المتغير التابع: كفاءة نظم المعلومات الصحية:

تتمثل آراء مفردات العينة في (الموافقة) على أسئلة هذا المتغير ويبدو هذا من قيم الوسط الحسابي والتي تتراوح بين (3.4 - 4.19) بانحرافات معيارية صغيرة، كما أن الاتجاه العام لأسئلة هذا البعد هو (الموافقة) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.786).

2- النتائج المتعلقة باختبار فروض البحث:

- أولاً: قبول الفرض الأول: الذي ينص على: تتوافر عوامل تنظيمية مؤثرة في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية في المستشفيات الحكومية، وذلك بدرجة ثقة (95%). وهذا يفسر أن أن المؤسسات الصحية التي تعتمد هيكلًا تنظيميًا فعالاً وتوفر دعماً إدارياً مناسباً تحقق كفاءة أعلى في استخدام نظم المعلومات الصحية، فوجود تنظيم إداري واضح يساهم في تحسين عمليات اتخاذ القرار وتوزيع المهام بفعالية، وتعزيز بيئة العمل التعاونية مما ينعكس إيجابياً على القدرة التشغيلية لهذه النظم، كما أن تبني سياسات إدارية داعمة يتيح للعاملين فرصة الاستفادة المثلى من التقنيات الحديثة مما يساهم في تحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة أعلى.

كما إن الإدارة الفعالة للعمليات التنظيمية تلعب دوراً محورياً في تهيئة بيئة عمل داعمة لاستخدام نظم المعلومات الصحية. فكلما زادت مرونة الإجراءات الداخلية وتوافرت بيئة إدارية مشجعة، ارتفع مستوى التفاعل مع هذه النظم، مما يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة. كما أن تعزيز

ثقة العاملين في كفاءة النظام يرفع من مستوى رضاهم، ويزيد من قدرتهم على توظيفه بفعالية في تقديم الرعاية الصحية، الأمر الذي يسهم في تحقيق أداء مؤسسي متكامل ومستدام..

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Man,et al (2020، واليامي، وآخرون (2022)، و (Wahyoedi,et al (2023 حيث أثبتت هذه الدراسات أن المؤسسات الصحية التي تتبنى هيكلًا تنظيميًا فعالًا وتوفر دعمًا إداريًا مناسبًا وتُدير عملياتها التنظيمية بكفاءة وتحقق استخدامًا أكثر فعالية لنظم المعلومات الصحية مما يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة وزيادة رضا العاملين عن هذه النظم.

- ثانيًا: قبول الفرض الثاني: الذي ينص على: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للعوامل التنظيمية على كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية على كفاءة نظم المعلومات الصحية، وذلك بدرجة ثقة (95%).

وهذا يفسر أن البيئة التنظيمية داخل المستشفيات الحكومية تلعب دورًا رئيسيًا في تعزيز فعالية هذه النظم، فكلما كانت الهياكل التنظيمية مرنة وواضحة والإدارة داعمة لتطبيق نظم المعلومات الصحية زادت كفاءة استخدامها في تحسين جودة الخدمات الصحية، كما أن وضوح الأدوار والمسؤوليات ووجود سياسات وإجراءات تنظيمية محكمة يسهم في تسهيل تبني التكنولوجيا وتعزيز قدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة.

كما إن المستشفيات التي تطبق نظم إدارة تنظيمية فعالة توفر بيئة عمل أكثر تكاملاً تساعد الموظفين على استخدام نظم المعلومات الصحية بكفاءة، فالتدريب المستمر والدعم التقني والتواصل الفعال بين الإدارات المختلفة كلها عوامل تعزز من الاستفادة القصوى من هذه النظم، وبالتالي يؤدي تحسين البيئة التنظيمية إلى رفع مستوى الأداء المؤسسي وزيادة رضا العاملين وتحقيق جودة أعلى في تقديم الخدمات الصحية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Gavahi,et al (2022، و (Fitria,et al (2023، وعبد الله (2024)، حيث أثبتت هذه الدراسات أن العوامل التنظيمية تلعب دورًا حاسمًا في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية حيث يؤثر الهيكل التنظيمي الفعال والدعم الإداري ووضوح السياسات والإجراءات بشكل مباشر على تحسين أداء هذه النظم، فكلما كانت البيئة التنظيمية أكثر

تكاملاً ومرونة زادت قدرة المستشفيات على تبني نظم المعلومات الصحية بكفاءة مما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات الصحية المقدمة.

التوصيات والمقترحات:

التوصيات:

- أهمية القيام بالعديد من الدراسات البحثية التطبيقية الأخرى في هذا المجال لما له من أهمية بالغة في ظل التطور التكنولوجي السريع وتزايد التنافس في سوق العمل وما له من أهمية من استهداف الهيئة التمريضية بالبحث والدراسة لما لها من دور مؤثر في المنظومة الصحية.
- التركيز على تطوير بنية تحتية تقنية متكاملة تدعم نظم المعلومات الصحية بما في ذلك تحديث الأجهزة والبرمجيات بشكل دوري لضمان استمرارية العمل بكفاءة.
- تعزيز ثقافة التعاون بين الإدارات المختلفة في المنظمات الصحية لضمان التكامل في استخدام نظم المعلومات الصحية مما يسهم في تحسين جودة البيانات وتحقيق نتائج دقيقة تخدم أهداف التخطيط.
- التأكيد على أهمية توفير خطط استراتيجية طويلة الأمد لتطوير نظم المعلومات الصحية، بحيث تشمل تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف وزيادة رضا المرضى من خلال تحسين جودة الخدمات المقدمة.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج وتوصيات الدراسة يقترح إجراء البحوث التالية:

- 1- دور العوامل التنظيمية في تطوير الأداء المؤسسي في القطاع الصحي.
- 2- دور الاستثمار في التكنولوجيا في كفاءة استخدام نظم المعلومات الصحية.
- 3- نظم المعلومات الصحية مدخلاً لتعزيز الأداء بالمنظمات الصحية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أعطية، إسماعيل عبد الكريم مصباح. (2023). عوامل نجاح وفشل نظام المعلومات: دراسة تطبيقية على شركة الأشغال العامة بني وليد. مجلة التربوي جامعة المرقب، (23)، 1068-1085.

آل سالم، عبد اللطيف صالح و يحيى، فيصل يحيى و آل سالم، حمد سالم و اليامي، مهدي حسن وآل سالم، حمد مانع. (2022). فعالية تطبيق نظم معلومات الموارد البشرية من خلال التخطيط للقوى العاملة في عملية التوظيف بالمنظمات الصحية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (50)، 1347-1360.

الذنيبات، خالد إبراهيم مد الله و سلوم، عادل أكرم راجي. (2023). *التحديات المرتبطة باستخدام نظم المعلومات الصحية في القطاع الصحي في الأردن* [رسالة ماجستير، جامعة مؤتة]، الأردن. الرقيب، طارق جابر راشد فالح. (2021). دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين أداء العاملين في المستشفيات العامة الكويتية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*، 11(2)، 1-35.

سقاط، أحمد عادل. (2022). *التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية وفق رؤية 2030: دراسة حالة مستشفى النور بمكة المكرمة في الفترة من 2021-2022*. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، 6(25)، 94-127.

عبد الله، صفاء بابكر قسم السيد. (2024). دور نظم المعلومات في اتخاذ القرار بالمؤسسات: بنك فيصل الإسلامي السوداني. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، (91)، 197-212. العتيبي، علي هندي و جفري، علي عمر. (2023). أثر تطبيق البرامج التقنية للزيارات الطبية على كفاءة أداء العاملين لتقديم الخدمات الصحية (دراسة ميدانية في مستشفى الموية العام). *مجلة البحوث التجارية*، 45(3)، 353-405.

العميرة، روان محمد أحمد و الهاشم، عادل عودة سلامة. (2020). *جودة نظم معلومات الرعاية الصحية في تطوير الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية: المستشفيات الحكومية في عمان- الأردن* [رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية]، الأردن.

القحطاني، سيف ذيب سيف و آل علي، عامر. (2023). *واقع تطبيق نظام المعلومات الإدارية في القطاع الصحي وأثرها على السلوك التنظيمي: دراسة تطبيقية على أهلية العلاج والتنسيق بمديرية بيشة* [رسالة ماجستير، جامعة بيشة]، السعودية.

محمود، هاني رجب رزق. (2022). قياس أثر تطبيق التحول الرقمي على الأداء المتوازن للمؤسسات العاملة بقطاع الخدمات الصحية المصرية: دراسة حالة. *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*، 4(3)، 433-495.

النصيري، عبد الله محمد عايض و القرشي، عبد الله علي. (2022). دور نظم المعلومات الاستراتيجية في النجاح الاستراتيجي: دراسة حالة المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية [رسالة ماجستير، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية]، اليمن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abdullah, S. (2024). Role of information systems in decision-making in institutions: Faisal Islamic Bank (Sudan) (Dawr naẓm al-ma'lūmāt fī ittikhādh al-qarār bi-al-mu'assasāt: Bank Fayṣal al-Islāmī al-Sūdānī). *Remah Review for Research and Studies*, (91), 197-212.

AL-Amayreh, R., & Alhashem, A. (2020). *The quality of health care information systems in developing institutional performance: Field study: government hospitals in Amman-Jordan* (Jawdat naẓm ma'lūmāt al-ri'āyah al-ṣiḥḥīyah fī taṭwīr al-adā' al-mu'assasāt: Dirāsah maydānīyah: al-mustashfayāt al-ḥukūmīyah fī 'mān-al-Urdun) [master's thesis, Al-Balqa Applied University], Jordan.

Alnosairy, A., & Alqorashy, A. (2022). *Role of strategic information systems in strategic success: The case of TeleYemen* (Dawr naẓm al-ma'lūmāt al-istirātīyah fī al-najāh al-istirātījī: Dirāsah ḥālat al-Mu'assasah Al-'Āmmah Lil-Ittiṣālāt Al-Silkīyah Wa-Al-Lāsilkīyah) [master's thesis, Alandalus University for Science & Technology], Yemen.

Alotaiby, A., & Jafry, A. (2023). Impact of the application of technical programs for medical visits on the efficiency of the performance of healthcare workers to provide healthcare services (A field study in Muwiyah General Hospital) (Athar taṭbīq al-barāmij al-tiqniyah llzyārāt al-ṭibbīyah 'alā kafā'at adā' al-'āmilīn Itqdy al-khidmāt al-ṣiḥḥīyah (dirāsah maydānīyah fī Mustashfā Almwiyh Al-'āmm). *Journal of Commercial Studies*, 45(3), 353-405.

Alqahtany, S., & Al Aly, A. (2023). *Reality of applying management information system in the health sector and its impact on organizational behavior: An applied study on Treatment and Coordination in the Bisha*

- Directorate (Wāqi' taṭbīq nīzām al-ma'lūmāt al-idārīyah fī al-qīṭā' al-ṣiḥḥī wa-atharuhā 'alā al-sulūk al-tanzīmī: Dirāsah taṭbīqīyah 'alā ahlīyah al-'ilāj wa-al-tansīq bmdyryh Bīshah)* [master's thesis, University of Bisha], Saudi Arabia.
- Alraqib, T. (2021). Role of administrative information systems in improving staff performance in public Kuwaiti hospitals (Dawr naẓm al-ma'lūmāt al-idārīyah fī taḥsīn adā' al-'āmilīn fī al-mustashfayāt al-'āmmah al-Kuwaytīyah). *Scientific Journal for Financial and Administrative Studies and Research*, 11(2), 1-35.
- Alsalem, A., Yahia, F., Alsalem, H., Alyamy, M., & Alsalem, H. (2022). Effectiveness of applying human resources information systems by planning staff in the recruitment of health organizations (Fa'ālīyat taṭbīq naẓm ma'lūmāt al-mawārid al-basharīyah min khilāl al-Takhṭīṭ lil-quwā al-'āmilah fī 'amalīyat al-tawzīf bālmnẓmāt al-ṣiḥḥīyah). *Arab Journal for Scientific Publishing*, (50), 134-1360.
- Alzunaibat, K., & Saloum, A. (2023). *Challenges related to using health information systems in the health sector in Jordan (al-Taḥaddīyāt al-murtabiṭah bi-istikhdām naẓm al-ma'lūmāt al-ṣiḥḥīyah fī al-qīṭā' al-ṣiḥḥī fī al-Urdun)* [master's thesis, Mutah University]. Jordan.
- Ampaw, E. M., Chai, J., Liang, B., Tsai, S. B., & Frempong, J. (2020). Assessment on health care service quality and patients' satisfaction in Ghana. *Kybernetes*, 49(12), 3047-3068.
- Atiah, I. (2023). Factors of success and failure of information systems: An applied study on the Bani Walid Public Works Company ('Awāmil najāḥ wa-faṣḥal nīzām al-ma'lūmāt: Dirāsah taṭbīqīyah 'alā Sharikat al-Ashghāl al-'Āmmah Banī Walīd). *Educational Journal-Elmergib*, (23), 1068-1085.
- Bal, Y., Bozkurt, S., & Ertemsir, E. (2022). The importance of using human resources information systems (HRIS) and a research on determining the success of HRIS. in *Strategic Human Resource Management at Tertiary Level*, 197-209.
- Bassey, E. O., & Uwa, K. L. (2022). Management Information System Tools and Human Resource Management Practices in Selected Commercial Banks in Akwa Ibom State. *Global Journal of Human Resource Management*, 10(4), 1-16.

- Bhakuni, S., & Totlani, N. (2023). The application of human resources information systems for enhancing output in agricultural companies. *World Journal of Management and Economics*, 16(1), 25-42.
- Chen, P. T., Lin, C. L., & Wu, W. N. (2020). Big data management in healthcare: Adoption challenges and implications. *International Journal of Information Management*, 53, 102078.
- Chikazhe, L., Siziba, S., Bhebhe, T., Sifile, O., & Nyagadza, B. (2023). Fleet management system, perceived service quality and the public health sector performance in Zimbabwe. *International Journal of Public Sector Management*, 36(2), 113-129.
- Darzi, M. A., Islam, S. B., Khursheed, S. O., & Bhat, S. A. (2023). Service quality in the healthcare sector: a systematic review and meta-analysis. *LBS Journal of Management & Research*, 21(1), 13-29.
- Fitria, N., Wijayanti, I., Santoso, A. B., Romadon, S., & Kraugusteliana, K. (2023). The role of management information systems in human resource competency development. *Jurnal Minfo Polgan*, 12(1), 1387-1396.
- Gavahi, S. S., Hosseini, S. M. H., & Moheimani, A. (2023). An application of quality function deployment and SERVQUAL approaches to enhance the service quality in radiology centers. *Benchmarking: An International Journal*, 30(5), 1649-1671.
- Hamid, J. A., Johannes, J., Yacob, S., & Edward, E. (2022). The effectiveness of human resource information system through employee satisfaction and the system usage. *Put It Right Journal*, 1(1), 29-46.
- Kholaif, M. M. N. H. K., & Xiao, M. (2023). Is it an opportunity? Covid-19's effect on the green supply chains, and perceived service's quality (Servqual): the moderate effect of big data analytics in the healthcare sector. *Environmental Science and Pollution Research*, 30(6), 14365-14384.
- Mahmoud, H. (2022). Impact of applying digital transformation on the balanced performance of the institutions of Egyptian health services: A case study (Qiyās athar taṭbīq al-taḥawwul al-raqmī 'alā al-adā' al-mutawāzin lil-mu'assasāt al-'āmilah bi-qīṭā' al-khidmāt al-ṣiḥḥīyah al-Miṣrīyah: Dirāsah ḥālat). *Scientific Journal of Accounting Studies*, 4(3), 433-495.
- Man, M. A., Toma, C., Motoc, N. S., Necrelescu, O. L., Bondor, C. I., Chis, A. F. & Rajnoveanu, R. M. (2020). Disease perception and coping with

- emotional distress during COVID-19 pandemic: a survey among medical staff. *International journal of environmental research and public health*, 17(13), 4899.
- Nwala, M. N., Abubakar, I. A., & Onibiyo, E. R. (2020). Effect of investment in information and communication technology on financial performance of listed insurance companies in Nigeria. *Journal of Economics and Allied Research*, 4(3), 125-139.
- Palojoki, S., & Vuokko, R. (2025). *Kanta information system services: Assessment of the development of digitalisation in healthcare 2010–2024*.
- Qiu, Y., Xiao, C., & Li, J. (2023). *Service quality evaluation of county-level public hospitals in Chongqing under smart healthcare*.
- Saqqat, A. (2022). Digital transformation in government institutions according to Vision 2030: The case of Al-Noor Specialist Hospital in Mecca 2021-2022 (al-Taḥawwul al-raqmī fī al-mu'assasāt al-ḥukūmīyah wafqa Ru'yah 2030: Dirāsah ḥālat Mustashfā al-Nūr bi-Makkah al-Mukarramah fī al-fatrah min 2021 – 2022). *Journal of Economic, Administrative, and Legal Sciences*, 6(25), 94-127.
- Sharifi, T., Hosseini, S. E., Mohammadpour, S., Javan-Noughabi, J., Ebrahimipour, H., & Hooshmand, E. (2021). Quality assessment of services provided by health centers in Mashhad, Iran: SERVQUAL versus HEALTHQUAL scales. *BMC health services research*, 21(1), 397.
- Wahyoedi, S., Suherlan, S., Rijal, S., Azzaakiyyah, H. K., & Ausat, A. M. A. (2023). Implementation of Information Technology in Human Resource Management. *Al-Buhuts*, 19(1), 300-318.
- Yasin, M., Karfaa, H., Bte, S& Salman, Y (2019). Management Information Systems for Supporting Educational Organizations: A Case Study through One Private University in Malaysia. *International Journal of Scientific and Research Publications*.